## محمود مفلح (فلسطين)

وُلدَ سنة ١٩٤٣ ميلاديّة، في بلدة سمخ على ضفاف بلدة طبرية بفلسطين وهاجر سنة ١٩٤٨ إلى سورية، واستقر في مدينة درعا. درس اللغة العربية في جامعة دمشق، ونال إجازتها سنة ١٩٦٧م، عمل في التعليم الابتدائي والثانوي في درعا والقامشلي، أعير للتدريس في المملكة المغربية عام ١٩٧٦م، عمل في المملكة العربية السعودية في مجال التربية والتعليم ثم عمل موجهاً تربويًا لمادة اللغة العربية، هاجر للقاهرة بعد عام ٢٠١١ وهناك غدا ناشطا في المنتديات الأدبية والمهرجانات الشعرية، عضو اتحاد الكتاب العرب بدمشق، واتحاد الكتاب الفلسطينيين، ورابطة الأدب الإسلامي العالمية، من دواوينه: مذكرات شهيد فلسطيني المرايا (الراية )، حكاية الشال الفلسطيني ـ شموخًا أيتها المآذن ـ فضاء الكلمات ـ البرتقال ليس يافويًّا - إنها الصحوة - إنها الصحوة) - نقوش على الحجر الفلسطيني - لأنك مسلم ـ وله مجموعات قصصية منها: المرفأ - القارب - إنهم لا يطرقون الأبواب، له أيضا ديوان أناشيد للأطفال: "غرد يا شبل الإسلام"، وكتاب: قراءات في الشعر السعودي المعاصر.

### تشكيل

تَلـــوحُ لِـــيَ الطَّريـــقُ فَـــلا أَســـيرُ ... وَيُسْـــعِفُني الْجَنـــاحُ فَـــلا أَطـــيرُ
عَلـــى مَهَـــلٍ أُدَرِّبُ مُهْـــرَ شِـــعْري ... مَخافَـــةَ أَنْ يُـــؤَنِّبني جَريـــرُ
وَأَفْـــتَحُ لِلْقَصـــيدَةِ أَلْـــفَ بـــابٍ ... لِتَنْجُـــوَ حـــينَ يَرْصُـــدُها الْخَفـــيرُ
وَأَحْفُـــرُ بِالزَّنـــابِقِ جَـــوْفَ قَبْـــري ... لِتَمْـــنَحَني نَضـــارَتَها الْقُبُـــورُ
لِـــأَنّي لَـــمْ أَقُـــلْ شَـــيْئًا جَديـــدًا ... وَقَفْـــتُ أَمـــامَكُمْ وَأَنـــا كَســـيرُ
لَـــأَنّي لَـــمْ أَمُـــدَّ إِلَيْـــكَ جِسْـــرًا ... تَعَـــدَّرَ بَـــيْنَ قَلْبَيْنـــا الْعُبـــورُ
لِـــأَنّي قَـــدْ رَحَلْـــتُ وَأَنْـــتَ بـــاقٍ ... كَهـــذا الْوَشْـــمِ تَلْعَـــنُني الْجُـــذورُ
لِـــأَنّي قُلْـــتُ أَنْـــتَ أَخـــي .. رِيـــاءً ... تَأَكْسَـــدَ في أَصـــابِعِيَ الْعَـــبيرُ
فَهَـــلْ أَعْـــدَدْتَ راحِلَـــةً وَزادًا ... وَعِنْـــدَكَ في السُّـــرى مـــاءٌ طهـــورُ؟
وَهَـــلْ خَبَّـــأْتَ لِلنَّكَبـــاتِ سَـــيْفًا ... تَصـــولُ بِـــهِ إِذا بَـــدَأَ الـــنَّفيرُ؟
وَلـــي صَـــحْبٌ – وَإِنْ قَلّـــوا – كِـــرامٌ ... وَلـــي مِـــنْ بَيْـــنِهِمْ قَمَـــرٌ مُـــنيرُ
أَتَيْـــتُ إِلَيْـــهِ .. يَعْـــرِفُني فَقَـــيرًا ... وَقَـــدْ غادَرْتُـــهُ وَأَنـــا فَقَـــيرُ